

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2013-03-14 رقم العدد: 18222 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 71 رقم القصاصة: 1

في كلمة ألقاها خلال تدشين المشروعات الدائمة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول

خالد الفيصل: مبادرات الملك تسابق تطلعات المواطنين وأوامره تلاحق كل مشروع مدروس



الأمير خالد الفيصل خلال جولته أمس على مشروعات تصريف السيول



الفيصل مع الأمراء والوزراء والمسؤولين خلال جولته في سد وادي غيا

أنور السكاف - جدة

تصوير - وليد الصبحي

دشن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الوزارية الفرعية لمشروع مياه الأمطار وتصريف السيول في جدة أمس بحضور أعضاء اللجنة مشروع الطول الدائمة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول في سد وادي عيا وقيل الإطلاق إلى موقع الحقل عقد الأمير خالد الفيصل الاجتماع الرابع للجنة الوزارية الفرعية بحضور صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير المالية الدكتور إبراهيم السكاف وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله الحصين وزير النقل الدكتور جبارة الصريصري ومدير عام مشروع مياه الأمطار وتصريف السيول في جدة المهندس أحمد السليح. حيث أكد الأمير خالد الفيصل على ضرورة العمل على تطوير شرق الخط السريع وأن تبدأ الوزارات المعنية في صيانة المشاريع بعد إنجازها، إضافة إلى تسريع وتيرة العمل في المشاريع المتبقية. ثم انتقل سموه والوزراء في جولة تفقدية على المشاريع المنجزة. وكان الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة في استقبال الأمير خالد الفيصل حيث بدأ الحقل الخطابي.

تحديث الحقل

قال صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة في كلمة أرتجلها في بداية حفل تدشين المشروعات العاجلة. على بداية هذا اللقاء المبارك أود أن أشكر باسمي وباسم أهالي منطقة مكة المكرمة وأهالي مدينة جدة على وجه الخصوص اسمي أيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي عوينا دائماً أن تكون مبادئه تسابق تطورات مواظبه. هذا الملك الذي لا يقدم له مشروع مدروس به خير لهذه البلاد والعياد إلا وأمر بالإنسراع في تنقيده. هذا الملك الذي يسهر ليلاً على راحة المواطنين، ولا تهنا عينه بالتفكير إلا بعد سماع أخبار جميع المحافظات والمناطق وأهل هذه المحافظات والمناطق. ولا بد أن أشكر في هذه المناسبة

أنتي إن أنسى ما حبيت تلك المنطقة التاريخية التي اجتمعت بها لأول مرة اللجنة الوزارية برئاسة ذلك الرجل الفذ نايف المكيان الأمير نايف بن عبدالعزيز - رحمه الله - عندما ترأس ذلك الاجتماع في إمارة منطقة مكة في جدة. ووضع برنامجاً لهذا المشروع وتوصيات بإعطاء اللجنة الوزارية صلاحيات واستثناءات غير مسبوقة. وكيف كان موقف الأمير نايف في ذلك اليوم من إصرار على أن يتم ذلك بأسرع وقت ممكن فأنصل تلقائياً بخادم الحرمين الشريفين وقد كان خارج البلاد يحفظه الله وأخبره بمحضر اللجنة وما كان من القائد العظيم إلا الموافقة المبدئية وطب إرسال المحضر له بسرعة وحذر الأمر بالتنفيذ في اليوم التالي على ذلك.

تقصي الحقائق

وأضاف أمير مكة في كلمته أنتي لا أنسى ذلك اليوم الذي قدمت فيه نتائج لجنة تقصي الحقائق لسيدى خادم الحرمين الشريفين وفيها توصيات كثيرة لما يجب أن يعمل ويعمل للآتي تلك الكارثة في المستقبل وما كان منه يحفظه الله إلا أن أصدر أمراً في اليوم التالي بالموافقة على جميع التوصيات التي رفعت له. وأكمل: هذه الموافقة من الملك عبدالله - يحفظه الله - ندم عن

الاعتماد المعين الذي يوليه لشعبه ولبلائه. فله منّا كل التقدير وكل الاحترام وكل الحب وكل التمنيات بأن يجعل الله أيامه دائماً أيام نجاح وعز وسؤدد بصحة وعافية تامه أن شاء الله.

توجيهات ولي العهد ومضى سموه قائلاً: أتوجه بالشكر الجزيل لسيدى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان



الفيصل يعين الوزراء على سرعة الإنجاز

ولي العهد يدعمني بأرائه.. ونصائحه رافقتني من عسير لمكة

المشروعات الدائمة أنجزت في وقت قياسي وبشركات وطنية وأباد سعودية

٢١ إدارة حكومية مثلت التنسيق الأمثل للإشراف والمتابعة في المشروع الكبير

الكبيرة وعن مشروعاتها وعن كل ما يحتاجه هذا الجزء الغالي من البلاد ويقدم المساعدة ويقدم المشورة ويقدم كل ما يستطيع لأبناء وطنه.

مشروع عظيم

وقال سموه نحن اليوم نجتمع محققين بالإنهاء من المرحلة الرئيسة لمشروع تصريف السيول والأمطار بمحافظة جدة. هذا المشروع العظيم الكبير الذي يستحق الدراسة فقد طلب مني بعض الإخوان في مناسبات عديدة أن تسجل هذه التجربة وتوثق حتى يستفاد منها إدارتنا واقتصادنا واجتماعنا بهذه المنطقة وفي غيرها. هذا المشروع الاستثنائي ابتداءً بأمر الملك العاجل ثم بإدارة نايف المكيان الملمين، ثم بجهد كبير وعظيم من اللجنة الوزارية التي بذلت كل ما في وسعها وكل ما في قدرتها وكل ما في إمكاناتها العلمية والإدارية والحياتية لتجعل من هذا المشروع مشروعاً نموذجياً يحتذى به. هذا المشروع مميز لأنه أنجز في وقت قياسي ولكن بجودة وإتقان قياسي. لقد انتهت المرحلة الأولى وما سميت بالحلول العاجلة في ١١٠ أيام. وانتهت المرحلة الثانية وهي الحلول الدائمة في عام أو أقل من عام حيث وقعنا مع الشركات المقاولات لتنفيذ قبل عام إلا أربعة أيام من هذا اليوم المبارك هذا الوقت القياسي

لمشروع بحجم هذا المشروع وفي جودة بمستوى هذه الجودة وما يعين هذا المشروع هو الاستفادة من قبل الإنسان السعودي وكما سمعتم لأنه يعمل أكثر من ١٨٠ ساعة وساعة من السعوديين في الإدارة والإشراف والمراقبة والمتابعة وتكلم والله الحمد ضربوا المثل الأعلى في الجهد والإتقان والمثابرة على العمل فقد اثبتوا أن الإنسان السعودي يبدع إذا أعطيت له الفرصة.

٢١ إدارة

وأشار أمير مكة بجميع الإدارات الحكومية التي عملت في هذا المشروع وقال: لعله أول مشروع بجدة تشترك فيه ٢١ إدارة حكومية بلجانه المتعددة. هذه الإدارات الخدمية مثلت التنسيق الأمثل للإشراف والمتابعة لأي مشروع. فبالإضافة إلى اللجنة العليا الوزارية هناك لجنة فرعية وتنفيذية ولجنة ميدانية فيها مندوبون من جميع الإدارات والوزارات الخدمية للخدمة خلف في الميدان وترقب نتائج وتنظف القرارات إذا واجهتها مشكلة ولديها جميع الصلاحيات. هذه التأكيد الإدارية التي تميز بها المشروع استفادنا منها في تجربة شركة أرامكو في الإدارة الناجحة. أساس من خادم الحرمين الشريفين أفاضوا أرامكو أرامكو مجموعة من شعابها المتميز للمساعدة في إدارة هذا المشروع. فكان لهذا النوع من الإدارة والإشراف والمراقبة والانفتاح مع الشركات العديدة كان له الأثر الكبير في إنجاح هذه التجربة وخصوصاً فيما يعرف بتفاد الساعات في الاتفاقيات.

حقائق مبدئية

وأفضل: إن هناك العديد من المميزات ولكن ليس هذا مكان تكديها جميعها ولكن إن شاء الله سوف يصدر تقرير مفصل عن هذه التجربة ويكون مبنياً على حقائق ميدانية ودراسات علمية. أشكر كذلك الشركات التي ساهمت في إنجاح هذا المشروع لتفريتها وتحملها وبالذات والجودة. فشكراً لهم وتقديراً فخراً أن هذه الشركات العالمية شركات سعودية، وشباب سعودي وإرادة سعودية وإشراف سعودي فكل يا أسي المواطن أن تظفر بهذا الإنجاز. أنه إنجاز الإنسان السعودي قيادة وحكومة وشعباً. وفي نهاية الحفل قدم الأمير خالد الفيصل الجهات المشاركة في المشروعات.